شيئاً فكانما يعيب على الله تعالى خلقه وانه
امر عظيم في سنن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر اعظم المواجب على من يخالط
الناس الامر بالمعروف ولا ينفع عمل للامع
ترك الغضب لله تعالى وهلاك الناس اذا تركوا
الامر بالمعروف ويعمهم الله بعقابه ولا يجيب لهم دعاء
ويحرمهم الله البركة والخير والنجاح قال بلال ابن
سعد ان المعصية اذا اخفيت لم تضر الا صاحبها
واذا اعلنت ضرت العامة وكان الثوري رحمة الله عليه
اذا رأى المنكر ولا يستطيع ان يغيره بال دما فحق
على كل مسلم ان يكون في الحمية والغيرة والصلابة
بهذا المكان ولا يتحبب الى الناس بالمداهنة
ولا يخاف لومة ولا شتماً ولا ضرباً ولا قتلاً ففي
الحديث لا يمنعن احدكم مخافة الناس ان يتكلم
بحق علمه فان الامر بالمعروف يؤذي كما يؤذي الانبياء
عليهم السلام ولا يجاوز الفاجر الذي لا يخافه حتى
يقول له اتق الله تعالى ويغتنم كلمة الحق عند الامير

الجائر

الجائر فانها من افضل الجهاد ويغير المنكر بفعله
فان لم يستطع فبقوله او يكره بقلبه وذلك
اضعف الايمان ويكفهر في وجه الفاسق فان ذلك
من غيرة الايمان وشرائط الامر بالمعروف ثلثة
صحة النية فيه ان يريد به اعلاء كلمة الله تعالى
ومعرفة الحجة والصبر على ما يصيب من المكروه و
يجب ان يكون فيه ثلث خصال رفيق فيما يأمر به
وينهى عنه فان الغلظة لا يزيد الا فساداً وحليم
في ذلك عما يقال له ووقعة فيه كيلا يصير امره بالمعروف
منكراً ومن السنة ان يبدأ اولاً بنفسه فيأتمر
بما يأمره به وينتهي عما نهى عنه فان لم يفعل ذلك
لم ينجع كلامه في قلب وعلى ذلك لا يسقط الامر
بالمعروف ابداً ولكنه لا ينفع الوعظ والزجر في
آخر الزمان حين تقسو القلوب وتولع الانفس
بلذات الدنيا فيصير النفس في ذلك الزمان اوجب
ومن السنة في امر الوالدين بالمعروف ان يأمرهما به
مرة ان قبلا وان كرها سكت عنهما واشتغل بالدعاء لهما

Copyright © King Saud University